مع الأدباء :

٥ - أحمد حسن الزيات

تقديم فاروق شوشة

« هذه هي الحلقة الخامسة من برنامج « مع الادباء» الذي يقدمه البرنامج الثاني باذاعة القاهرة ، بقصد الكشف عن عالم ادبائنا الكبار ، عن طريق توجيه الاسئلة التي تتضمن مختلف مايثيره انتاجهم من قضايا ، والتي تتطلب تحديد آرائهم في القضايا الادبية الراهنة »

السؤال الاول :

في حياة كل كاتب ادب عالمي تأثر به في انتاجه الادبي ، وأدباء معينون تأثر بهم في ادبه وحياته معا .. فما الادب الذي تأثرت به ؟ ومن هم الادباء الذين اعجبت بهم وآمنت بطريقتهم في الادب والحياة ؟

الاجابة :

الادب العالمي الذي تأثرت به بعد الادب العربي هو الادب الفرنسي وذلك لاسباب أهمها ان اللغة الفرنسية هي لغتي الثانية ، فمن الطبيعي ان اقرأ بها وان ابدأ بأدبها . والادب الفرنسي كالادب العربي يعتمد على بلاغة الاسلوب في الصورة والفكرة وعلى براعة الذهن في الخلق والتصوير . وهو اقرب الاداب الاوروبية الى اذواقنا المرهفة وعواطفنا المشبوبه ، ولعل للطباع المشتركة بين أمم البحر الابيض دخلا في ذلك .

اما الادباء الذين اعجبت بهم فأكثرهم من ادباء القرن التاسع عشر كهوجو ولامرتين وشاتوبريان وفلوبير ودوديه ، وهم يمثلون الادب الفرنسي في أوج ازدهاره ، وقد تأثرت بهم في تخليص اسلوبي من الفضول والحشو والسطحية والميوعة ووصف الاشياء بالتقريب لا بالتحديد ، والتعمق في درس الموضوع والاحاطة بجملته وتفصيله وبيئته وجوه .

السؤال الثاني :

قمتم خلال حياتكم الادبية المديدة بعدد من الاعمال المجيدة في شتى حقول الادب ، لعل ابرزها هذه الترجمات التي كانت بمثابة نافذة واسعة نطل منها على ثقافة الغرب . ولكن الملاحظ ان اختياراتكم في الترجمة كانت ذات طابع رومانتيكي بحت ـ تمثل في آلام فرتر ورفائيل ـ فما سر التفاتكم الى هذا اللون بالذات ؟ وهل لو عدتم الى الترجمة مرة اخرى ، هل تعتقدون ان هذا اللون سيكون اقرب اليكم دون غيره من الاتجاهات الجديدة المعاصرة ؟

الاجابة :

كان الاسلوب الابتداعي او الرومانسي هو الاسلوب الغالب على المشاعر والاذواق في الشرق العربي أوائل هذا القرن ، لانه الاسلوب الذي يجمع بين الفكر والعاطفة والخيال في صورة جميلة من الفن ، ولان حياتنا الاجتماعية كانت لا تزال بسيطة لم تتعقد بعد فلا تحتاج من الكاتب التحليل والتعليل والكشف ، ثم كنا وكان الناس يومئذ انفعاليين نتأثر بسبحات الخيال اكثر مما نتأثر بصدمات الواقع ، ونطرب للصور البيانية التي تهز القلب الوجدان اكثر مما نطرب للصور الواقعية التي تحرك العقل والذهن .

ذلك الى انني كنت حين ترجمت آلام فرتر ورفائيل أعاني التجربة التي عاناها جيته ولامارتين . وهذا النوع من القصص الذي يتحدث فيه كاتب عبقري عن نفسه وعن حبه وعن ماضيه أحب أنواع القصص الى نفسي . ولو عادت الي الدوافع التي دفعتني الى ترجمة آلام فرتر ورفائيل لترجمت بقية السلسلة التي أعجبتني من هذا النوع وهي هيلويز الجديدة ، ورينيه وآتالا وأدولف ودوميبنيك ، وماريون دلورم ومانون ليسكو ، وغرازييلا وجان دي غريف . وما زلت أعتقد ان القصص الابتداعي هو ابلغ القصص في تربية الذوق وتهذيب الغريزة وتقوية الروح وتنمية العاطفة ، وهي المقومات الجوهرية لشخصية الانسان المتمدن .

السؤال الثالث :

هناك اجماع من النقاد والقراء معا على انك رائد لمدرسة فن الاسلوب . ولقد ترك هذا الاسلوب آثارا بعيدة الغور في نفوس كل من عاصروه ، فهل نسمع منكم الان تفسيرا لاهتمامكم بالاسلوب الى هذا الحد ؟ وهل تعتقدون ان الاسلوب يمثل مشكلة فنية خاصة بالنسبة لادبنا ؟

الاسلوب كما عرفته في كتابي « دفاع عن البلاغة » هو طريقة الكاتب او الشاعر الخاصة في اختيار الالفاظ وتأليف الكلام . وهو مظهر تلك الهندسة الروحية الملكة البلاغة النفسية ، يبرزها للحس ، ويصل بينها وبين الذهن وينقل اثرها المضمر الى الاغراض المختلفة والغايات البعيدة .

والبلاغة التي اعنيها هي البلاغة التي لا تفصل بين العقل والذوق ، ولا بين الفكرة والكلمة ، ولا بين المضمون والشكل . لان الكلام كائن حي . روحه المعنى وجسمه اللفظ ، فاذا فصلت بينهما اصبح الروح نفسا لا يتمثل والجسم جمادا لا يحس . وانا حين قلت ان الاسلوب هو الطريقة الخاصة في اختيار الالفاظ وتأليف الكلام ، كنت اريد اختيار الالفاظ على النحو الذي يرتضيه الذوق وتأليف الكلام على الوضع الذي يقتضيه العقل . فالاسلوب خلق مستمر : خلق الالفاظ بواسطة المعاني ، وخلق المعاني بواسطة الالفاظ ، فليس هو المعنى وحده ، ولا اللفظ وحده ، وانما هو مركب من عناصر مختلفة يستمدها الفنان من ذهنه ومن نفسه ومن ذوقه . وتلك العناصر هي الافكار والصور والعواطف ثم الالفاظ المركبة والمحسنات المختلفة. هذا هو تعريف الاسلوب كما أراه وأتبعه وأدعو اليه . اما خصائص هذا الاسلوب فقد شرحتها بالتفصيل في كتاب « دفاع عن البلاغة »

ومجملها أن يجتمع للاسلوب صفات ثلاث : الاصالة : وهي ألا يكتب الكاتب كما يكتب غيره ، وانما يكون اصيلا في نظرته وفكرته وصورته وكلمته ولهجته ، فلا يستعمل لفظا عاما ، ولا تعبيرا محفوظا ولا استعارة مشاعة . والاصالة تقوم على ركنين اساسيين : الكلمة الخاصة والعبارة الجديدة . فخصوصية اللفظ دلالته التامة على المعنى المراد ، ووقوعه الموفق في الموقع المناسب ، وبذلك يضمن الكاتب الدقة في التعبير والوضوح في المعنى والصدق في الدلالة . وجدة العبارة اساسها الابتكار في حكاية الخبر وتصوير الفكرة وتقويم الموضوع .

والصفة الثانية الايجاز : وهو الاعتماد على التركيز والاقتصار على الجوهر والتعبير بالكلمة الجامعة والاكتفاء باللمحة الدالة . وليس من الايجاز ان يقص الكاتب اجنحة الخيال ويطفىء الوان الحس ويترك اسلوبه كأسلوب التلغراف شديد الاقتضاب والجفاف .

اما الصفة الثالثة التي يجب ان تتوفر في الاسلوب البليغ فهي التلاؤم او الموسيقية او الهرمونية . وتكون في الكلمة بائتلاف الحروف ونوافق الاصوات وحلاوة الجرس ، وفي الكلام تناسق النظم وتناسب الفقر وحسن الايقاع . وسبيل ذلك المزاوجة بين الكلمات والجمل كقول الله تعالى : وأتيناهما الكتاب المستبين ، وهديناهما الصراط المستقيم . فأتيناهما مثل وهديناهما ، والكتاب مثل الصراط ، والمستبين مثل المستقيم . ولا بأس ان ينتثر في خلال السياق قليل من السجع المطبوع في المواقف الشاعرية العاطفية ، وهذا الاسلوب لا يجري على مذهب معين من المذاهب المعروفة في الادبين : العربي والاوربي ، فهو يأخذ من الاتباعية او الكلاسيكية التقيد بالقواعد المقررة والتشدد في استعمال اللغة الصحيحة ، ومن الابتداعية او الرومانسية الانطلاق مع الطبع والتحرر من التقليد ، والواقعية توخي الصدق في التعبير والاعتماد في الوصف على الواقع .

السؤال الرابع :

الملاحظ ان الشباب الذين لهم محاولات ادبية يتأثرون بالاداب الاجنبية وعلى الاخص ـ الادبين الفرنسي والاميركي الحديثين ـ في مجالات القصة والرواية والمسرحية أكثر من تأثرهم بالتراث العربي .

فما رأيكم في هذه الظاهرة ؟ وهل تعتقدون انها تخدم الحركة الادبية الجديدة ؟

الاجـــابة :

لادبائنا الشباب والشيوخ العذر الواضح في تأثرهم بالاداب الاجنبية في مجالات الاقصوصة والقصة المسرحية ، لان ادبنا العربي الفصيح لم يعن بهذه الانواع حتى يضع لها القواعد ويورد لها النماذج ، وانما عنى بالاخبار والامثال والمقامات والمقالات والرسائل دون ان يدخلها في ابواب البلاغة ، وترك للادباء الشعبيين القصص طواله وقصاره . والقصص الشعبي الموروث كألف ليلة وليلة ، وعنترة ، وسيف بن ذي يزن ، يختلف كل الاختلاف عن القصص بمعناه الحديث في بنائه وأسلوبه ومراميه . فاتجاه الادباء الى الادب الاوربي والاميركي لاقتباس قواعده واحتذاء أساليبه اتجاه طبيعي سليم ، عاد على الادب العربي الحديث بفوائد عظيمة أكملت من نقصه وزادت في ثروته .

السؤال الخامس :

باعتبارك مؤلف كتاب « دفاع عن البلاغة » ما رأيكم في الاتجاهات النقدية الحديثة في دراسة وتقويم الادب العربي ؟

الاجـــابة :

الواقع ان في أدبنا المعاصر نهضة ملحوظة في النقد تتناول الكتاب والقصيدة والقصة والمسرحية ، وتتجلى في الاندية والاذاعة والصحافة ، وهذا النقد في الغالب يصدر عن اطلاع واسع وذوق سليم وتقدير عادل ولكنه في جملته لم ينبثق من طبيعة الادب العربي ولا من بيئته ، وانما ينبثق من طبيعة الادب الاوربي وقواعده ومذاهبه، لان اكثر النقاد درسوا هذا الادب وتعمقوه وتأثروا به ، ولم تتهيأ لهم الفرص ولا الوسائل لدراسة ادبهم دراسة منتجة ، لسوء تعليمه وقبح عرضه ، فاضطروا الى ان يقيسوا الادب العربي بمقاييس الادب الغربي ، وان يخضعوه لمذاهب غريبة عنه كالرمزية والوجودية والواقعية المتطرفة . ولو اقتصر الامر على الانواع المقتبسة كالقصص والتمثيل لما كان في ذلك بأس ، وانما البأس كله في ان يطبقوها على سائر الاساليب ولا سيما المقالة والقصيدة . وهم لايثارهم العامية على الفصحى ، لا يدخلون في حسابهم مخالفة المنقود لقواعد اللغة وقوانين البلاغة . ولو اتجه هؤلاء النقاد بعقليتهم المتحررة وثقافتهم المتجددة الى دراسة أدبنا تحت الضوء الصادر عنهما لاوجدوا فيه فنا مستقلا من النقد المبني على العلم والخبرة والاصالة ، يتمم ما بدأ به عبد القاهر وأبو هلال وابن الاثير ، وغيرهم من مؤسسي فن النقد عند العرب .

السؤال السادس :

المتتبع لحركتنا الادبية المعاصرة ، يعلم أي خسارة أصابت هذه

دار المعارف لبنان

بناية السيلي ساحة رياض الصلح ص. ب. ٢٦٧٦

تقدم جديدة من المخاوف البشرية التي تعطي عاطفة وتفاعل فكر وكلها تبعث في النفوس عبرة انسانية مثلى

مابيل

وقصص اخرى

تأليف

سومرست موم

الثمن ١٥٠ ق. ل.

أو ما يعادلها

تطلب من جميع المكتبات الشهيرة

الحركة باحتجاب « الرواية » اولا ، و « الرسالة » تانيا .. ويعلم ايضا ان الفراغ الذي خلفه احتجاب الشقيقتين لم يملأ بعد .

هل تسمحون بالقاء الضوء على طبيعة الظروف التي صاحبت اختفاء الشقيقتين .. وهل تعتقدون ان هذه الظروف ما تزال تشكل عقبة أمام أية محاولة في سبيل ايجاد مجلة ادبية يباح لها التفوق والانتشار اللذان كانا « للرسالة » ؟

الاجابة :

كانت « الرسالة » بحكم ثقافة القائمين بها والمحررين فيها مجلة عربية اسلامية شرقية ، تعتمد على الادب العربي قديمه وحديثه في كل زمن وفي كل بلد . وتؤثر الاسلوب الرفيع واللغة الفصحى والاغراض النبيلة . وكان ظهورها على فترة من المجلات الادبية الجديرة بهذا الوصف . فوجد فيها الكتاب العرب مجالا للتعارف والبحث والظهور ، وميدانا للجهاد في سبيل وحدة مشتتة ووطن مسلوب وحرية مفقودة .

والامة العربية مفطورة على حب تقاليدها في اللغة والادب والعقيدة والخلق ، فلم تكد تجد مجلة ترعى هذه التقاليد وتجري عليها حتى شعرت بأنها وجدت شيئا كانت تفتقده وتنتظره . وكان الذوق العربي لا يزال سليما بفضل ما كان يغذيه من جهود خريجي الازهر ودار العلوم ومدرسة القضاء والجامعة المصرية في عهدها الاول ، والصحافة التي كانت تقوم على المقالة ، والسياسة التي كانت تعتمد على الخطابة . فلما ساء تعليم اللغة وطغى سلطان العامية فزاحمت الفصحى في كتابة القصص والمسرحيات والافلام والاذاعة والاغاني ، وتساهل النقاد في قبول الاسلوب العامي او الركيك اكتفاء بوضوح الدلالة وتبلد الحس البلاغي في الناس حتى اصبحوا يستسيغون التافه ، ويستحسنون القبيح ، وينفرون من الكتاب الدسم والمجلة المفيدة ، فراجت الكتب الخفيفة وانتشرت المجلات المسلية ، وماتت مجلات « المقتطف والكاتب المصري والكتاب والثقافة والرسالة والرواية والرسالة الجديدة » . وما دامت هذه الظروف التي ذكرت بعضها قائمة ، فلن يرجى لامثال هذه المجلات عودة ولا بقاء ، اللهم الا بمعونة من القائمين على شؤون الثقافة تضمن لها اداء رسالتها مستقلة عن ميل الجمهور او نفوره .

السؤال السابع :

لا بد انكم تتابعون الحركة الشعرية الجديدة في عالمنا العربي ، والتي يؤمن اصحابها بمفهوم ومصطلح جديد للشعر .

ما رأيكم في هذه الحركة ؟

الاجابة :

الشعر في كل امة مصدره الغناء ، وكما ان الغناء لحن وايقاع ، فان الشعر وزن وقافية . على هذا قام عمود الشعر ، وعلى هذا تربت الاذواق وتعودت الاذان . فاذا جردنا شعرنا من موسيقاه التقليدية ، تركناه نوعا عجيبا من الكلام لا هو نظم ولا هو شعر . وهذا النوع الذي ارتضاه بعض الشعراء ليس من مبتكرات اليوم وانما هو تقليد لنوع من الشعر ظهر في اوربا أواسط القرن السادس عشر ، متحررا من قيود القافية وهو الشعر الابيض ، أو متخففا من أثقال العروض والتفاعيل وهو الشعر الحر .

ومحاولة اقحام هذين النوعين على العروض العربي تزييف على الطبع وتحامل على الذوق . وما كان مخالفا للطبع او مجافيا للذوق لا يمكن ان ينجح . وان نجح بحكم الولوع بالجديد فلا يمكن ان يدوم. ولا أدري علة لهذا الانحراف ، فان كانت العلة هي جماله فلا جمال لكلام لا موسيقية فيه ، وان كانت العلة هي التيسير على الشاعر فاني افهم ان تيسر الكتابة ويسهل النحو ، ولكني لا افهم لماذا ييسر الشعر ويسهل الغناء ، أليكون الناس كلهم شعراء ومغنين ؟ لا يا سيدي . المسألة في الفن استعداد واجتهاد وقريحة .

اذا لم تستطع شيئا فدعه ، وجاوزه الى ما تستطيع .

السؤال الثامن :

ثمة ازدواج لغوي حاد في لغتنا الادبية ، وطرائق شتى في التعبير ، فهناك من ينادي بان تبقى الفصحى لغة الادب سردا وحوارا ، وهناك من يرى ان تكون العامية لغته سردا وحوارا ، وهناك من يقصر العامية على الحوار فقط ، وهناك من يحاول تطويع العامية ورفعها الى مستوى الفصحى في الحوار الادبي .

هل نستمع الى رأيك في هذا الموضوع ؟

الاجابة :

الازدواج اللغوي أمر طبيعي تقتضيه سنة التطور في كل لغة ، وقد يتسع الفرق بين لغة الحديث ولغة الكتابة حتى تصبحا لغتين مستقلتين لا يتفاهم أصحابهما الا بصعوبة كما هو الحال بين الفرنسية والاسبانية والبرتغالية بالنسبة للاتينية ، او العربية والعبرية والفينيقية والاشورية بالنسبة للسامية ، وقد كان هذا ممكن الحصول في اللغة العربية لولا انها جزء من حقيقة الاسلام ، فهي

دار المعارف لبنان

بناية العسيلي ساحة رياض الصلح ص.ب. ٢٦٧٦

تقدم قصة من القصص الخالدة للكاتب الانكليزي الشهير السير والتر سكوت ، وهذه القصة تدور حوادثها حول الخلاف الذي كان يقع بين ملوك فرنسا وكبار النبلاء وكيف كان يحاول كل منهم الاستقلال بأرضه واملاكه

الجندي الباسل

حوادث ومغامرات

تأليف الكاتب الانجليزي الشهير السير والتر سكوت

الثمن ١٥٠ ق.ل. او ما يعادلها

تطلب من جميع المكتبات الشهيرة

لسان الوحي ولغة القرآن ورباط القومية العربية . ولولا المحافظة عليها لما كان للعرب اليوم كيان يتعارف او يتحد او يتوحد . ومن المحافظة عليها تطويرها من الزمن وتطويعها لقبول الالفاظ المستحدثة والتعبير عن المعاني الجديدة ، وتقريبها من العامية لتضييق ما بينهما من الفروق بتوخي الاساليب السهلة واستعمال الالفاظ الشائعة والمولدة مع المحافظة على الاعراب . وهذا ما يضطلع به الان مجمع اللغة العربية ، اما لغة القصة وا لتمثيل ، فيجب ان تكون الفصحى ، لان الكاتب الذي يطمع في الخلود لا يقصر كتابته على قطر واحد وزمن معين . ولا بأس ان يكون بعض الحوار باللغة العامية اذا اقتضت ذلك طبيعة المتكلم وبيئته .

السؤال التاسع :

يحرص كل كاتب ، يشعر انه أدى قسطا كبيرا من رسالته ، على تسجيل حكاية حياته الحافلة في قصة او مذكرات او ترجمة ذاتية . وحتى الان لم نقرأ لك ترجمتك الذاتية في كتاب . ولعلك قد كتبت هذه الترجمة كما يقول بعض الادباء . فهل يمكن ان تذكر لنا الخطوط العريضة لحياتك .. خاصة الجانب الادبي منها ؟

الاجـــابة :

من أحب الاعمال الى الكاتب اذا تقدمت به السن واقترب من ساحل الحياة ان يجتر ما مضى من حوادث عمره وتجارب قلبه بكتابة مذكراته او ترجمة حياته ، فان الشيخ كما ستعلم بعد يعيش بالذكرى كما يعيش الشاب بالامل ، وقد حاولت فعلا ان أكتب شيئا من ذلك في كتاب سميته « ذكرى عهود » ، اما حياتي الادبية فقد قضيت فيها زهاء خمسين سنة في التعليم والتأليف والكتابة والترجمة والصحافة والاذاعة ، ولكني أذكر منها ثلاث مراحل تميزت بأثر مستقل مباشر .

المرحلة الاولى كانت في ثورة ١٩١٩ وكنت يومئذ مدرسا للصفوف العليا من المدرسة الاعدادية الثانوية بميدان الظاهر ، وكانت تضم اكثر من الف طالب من الشبان الناضجين المتحمسين ، فألفوا منهم ومن طلاب مدرسة الحقوق الخديوية لجنة تنفيذية تثير الشعب على الانكليز بتدبير المظاهرات وتوزيع المنشورات والقاء الخطب . وكان عملي فيها كتابة هذه المنشورات والخطب بأسلوب ثوري ملتهب لتوزع سرا في المدن والاقاليم ، فكانت تتداول وتحفظ ، وتحدث من الاثر في ثورة ١٩١٩ ما أحدثته الاغاني والاناشيد في حرب بور سعيد .

والمرحلة الثانية كانت في سنة ١٩٢٩ ، حين انتدبتني حكومة العراق استاذا للادب العربي في دار المعلمين العليا ببغداد ، فاستطعت بتوفيق من الله ان أخرج طبقة من المعلمين والادباء كانوا ألسنة صدق لمصر ورواد خير للوحدة . ثم كان لما ألقيت من المحاضرات وكتبت من المقالات اثر في توثيق العلاقات الفنية بين ادبنا وأدب العراق . ولا يزال الساسة والقادة والادباء يذكرون هذه المرحلة بالخير .

اما المرحلة الثالثة فكانت في سنة ١٩٣٣ حين اصدرت « الرسالة » . فقد استطاعت هذه المجلة في مدى عشرين سنة ان تنشىء جيلا من الكتاب والشعراء لهم اثرهم القوي ، وأن تنشىء مدرسة في الادب لها طابعها الخاص ، وان تعرف أدباء العرب بعضهم لبعض على انقطاع الاسباب وتباعد الديار ، وان تجمع القلوب والشعوب على فكرة واحدة وغاية معلومة ، وان تكون سفيرا روحيا لمصر في جميع البلاد العربية والاسلامية ، حتى قال الاستاذ مصطفى أمين في « اخبار اليوم » بعد جولة طويلة في بلاد الشرق ، لو أغلقت الحكومة المصرية عشر سفارات وأبقت مجلة الرسالة لكان خيرا لها وللعرب . وقال الزعيم عبد السلام عارف للاستاذ موسى صبري : « اننا لم نتلق دروس الوحدة والقومية والادب الا عن مجلة الرسالة » وهذا فضل يذكر لكل من عاون أو شارك في تحرير هذه المجلة .

السؤال العاشر :

هناك كثير من الادباء يتخذون من الجنس موضوعا لادبهم .. وقد يكون هذا الاختيار هو الطابع العام لانتاجهم أو صورة مميزة لبعض هذا الانتاج ..

وهذه القضية تثير موضوع « الادب والاخلاق » .. فما رأيكم في نتائج هذه المحاولات بالنسبة للادب العالمي عامة .. وبالنسبة لادبنا العربي خاصة ..؟

الاجـــابة :

يا سيدي .. ان معركة الحياة من مبدئها الى منتهاها انما تدور على شيئين : المرأة والرغيف .. المرأة لبقاء النوع ، والرغيف لحفظ الذات . واذا كان الكلام في الرغيف وما يتصل به من وسائل ومشاكل من شأن العلم ، فان الكلام في الجنس وما يتصل به من عواطف وغرائز من شأن الادب .

فدوران القصة والرواية والشعر على الامور الجنسية امر طبيعي لا حيلة فيه ولا مفر منه . درج الناس على هذا في القديم والحديث وفي الشرق والغرب ، ولكن الادب الحق هو الذي يهذب الغرائز ولا يثيرها ، ويرتفع بالعواطف ولا ينزل بها . وذلك هو عمل الاديب الذي اصطفاه الله لرسالة الحق والخير والجمال . والجمال الملفوف أقوى وأبلغ وأصعب من الادب المكشوف ، وكلاهما أدب من الوجهة الفنية له في ميزان النقد وزنه وقيمته .

السؤال الحادي عشر :

منذ احتجبت « الرسالة » لم يعد القراء يجدون لكم كتبا جديدة في المكتبات .. فهل يعني ذلك انكم آثرتم البعد عن عالم الادب في الاونة الاخيرة ؟

الاجـــابة :

الواقع اني بعد ان قضيت عشرين سنة في تحرير « الرسالة » اعمل بلا انقطاع ولا راحة ، أدركني بعد احتجابها ما يدرك المسافر من التعب بعد سفر شاق طويل . ثم اتخذ هذا التعب شكل المرض في الاعصاب والنفس ، فأخلدت قليلا الى الراحة ، ثم عدت الى الكتابة في بعض الصحف زيادة على عملي في المجمع اللغوي ، واخذت أهيىء الاسباب لظهور كتابين أرجو ان يساعدني الله على اخراجهما وهما « ذكرى عهود » و « عبقرية الاسلام » وهما كتابان سيكونان خير ختام لحياتي الادبية .

القاهرة — **فاروق شوشه**

دراسات ادبية

من منشورات دار الاداب

نزار قباني شاعرا وانسانا	لمحيي الدين صبحي
قضايا جديدة في ادبنا الحديث	للدكتور محمد مندور
في أزمة الثقافة المصرية	لرجاء النقاش